للخروج من الكسر الى الضم ولو فتحت لالتبس بالمضارع
اذا كان للمتكلم تقول انصر انصرا انصروا انصري
انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع
واستخرج ثم استشرع اعتراضا بان اكرم بفتح الهمزة
امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه
مكسورة فلم لم يزد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب
بقوله وفتحوا همزة اكرم بنا على الاصل المرفوض
اي المتروك فان اصل يكرم يأكرم لان حرف المضارع
في حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة
لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم
عليه وقد استعمل الاصل المرفوض من قال فانه اهل
لان يأكرما فما راوانه تزول علة الحذف عند
اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة ردوها لان
همزة الوصل انما هي عند الاضطرار فقالوا من تأكرم اكرم
كما يقال من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني
بل من القسم الاول وقوله بنا نصب على المصدر
بفعل محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا
اولى واعلم انه الضمير الشان اذا اجتمع تاءان في اول
مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه
فعل المخاطب او المخاطبة مطلقا او الغائبة المفردة
او المثناة احدهما حرف المضارعة والثاني التا

التي كانت

التي كانت في الماضي فيجوز اثباتهما اي اثبات التاءين
وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز
حذف احداهما اي احدى التاءين تخفيفا لانه لما اجتمع
مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتدا بالساكن حذفوا
احدى التاءين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل
وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدي والاصل تتصدي
اي تتعرض ولو كان فعلا ماضيا لوجب ان يقال تصديت
لانه خطاب ونارا تلظى اي تتلهب والاصل تتلظى
اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل
تتنزل واختلف في المحذوف فذهب البصريون
الى انه الثانية لان الاولى حرف المضارعة وحذفها
مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة فحذفها مخل
والوجه هو الاول لان دعاية كونه مضارعا اولى ولان
الثقل انما تحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل
وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل للتنبيه على ان
الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل
فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه في هذه
الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف به
اولى ولانه لو حذف التا الاولى المضمومة لالتبس
بالمبني للفاعل المحذوف منه التا لان الفارق هو التا
المضمومة ولو حذف التا الثانية لالتبس بالمبني للمفعول

Copyright © King Saud University